الأمم المتحدة

المؤسسة المستقلّة المعنيّة بالمفقودين في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

النشرة الإخبارية رقم 1
الربع الأول من 2026

البحث مستمر

نشرة عن جهود المؤسسة المستقلة للبحث عن المفقودين ودعم أسرهم

مرحباً بكم في العدد الأول من نشرة المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا. تُصدر هذه النشرة الفصلية لتقديم آخر المستجدات حول أنشطة المؤسسة وشراكاتها وتواصلها مع الأسر وأصحاب المصلحة المعنيين، دعماً للجهود الرامية إلى معالجة قضية المفقودين في سوريا.

أبرز المحاور

- التواصل مع أصحاب المصلحة
- زيارة دراسية إلى كولومبيا لتبادل الخبرات حول عمليات البحث في سياق ما بعد النزاع
- دروس مستفادة من النهج الواسع النطاق المعتمد في المكسيك في جهود تحديد الهوية
- الدعم الموجَّه وتقييم احتياجات الأسر
- ورشة عمل حول توحيد الإجراءات العامة للاستجابة الجنائية وملف المفقودين – دمشق
- لمحة عن ٢٠٢٥

> إن وضع الأسر في صميم عملنا —داخل سوريا وخارجها—إلى جانب المجتمع المدني والمنظمات الدولية والهيئة الوطنية للمفقودين، أمرٌ لا غنى عنه للمضيّ قُدُماً في جهود الكشف عن مصير المفقودين وأماكن وجودهم. إنه جهدٌ جماعي بامتياز.
>
> **كارلا كينتانا** رئيسة المؤسسة المستقلة في سوريا

التواصل مع أصحاب المصلحة

خلال الأشهر الماضية، كثَّفت المؤسسة المستقلة للمفقودين في الجمهورية العربية السورية تواصلها مع الأسر ومنظمات المجتمع المدني والسلطات ومقدّمي الخدمات. ويعزز هذا العمل نهجاً قائماً على «أولوية المشاركة»، يضع أصوات الأسر واحتياجاتها—ومشاركتها الفاعلة—في قلب واحدة من أعقد التحديات الإنسانية التي تشهدها سوريا اليوم.

ومن خلال التواصل المستمر مع المجتمعات داخل سوريا وخارجها، تبقى رسالة المؤسسة ثابتة: يجب أن يرتكز البحث عن المفقودين على الثقة والشمول والدعم العملي.

الإستماع أولاً: الأسر في المقدمة

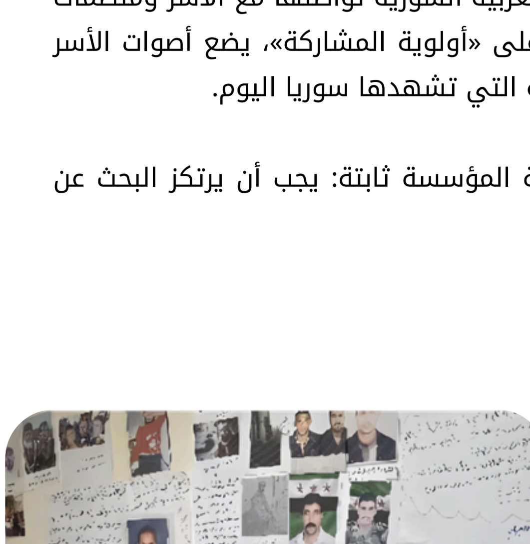

في سلسلة من الاجتماعات العامة عُقدت في مطلع فبراير 2026، التقت المؤسسة المستقلة بجمعيات الأسر السورية وممثلي المجتمع، بهدف عرض تقدم أعمالها واستيعاب أعمق للتحديات التي يواجهها ذوو المفقودين. واتسمت هذه الجلسات بطابعها الحواري المنظَّم، إذ استهدفت توضيح التوقعات ورسم خريطة الاحتياجات، وأبدت الأسر قلقها إزاء صعوبة الوصول إلى المعلومات وتشتُّت شبكات الدعم.

وبحسب المشاركين، أسفرت هذه اللقاءات عن فهم أوضح لدى الطرفين: حيث اطلعت الأسر على آليات البحث والدعم التي تعتمدها المؤسسة وتقدُّمها عبر مساراتها المختلفة، في حين اكتسب موظفو المؤسسة وعياً أعمق بالعقبات والتحديات التي لا تزال الأسر تواجهها في مسيرتها نحو الحقيقة. وتلقَّت المؤسسة المستقلة توصيات بشأن كيفية تعزيز عملها.

وبالتوازي مع ذلك، تواصل المؤسسة المستقلة تعاونها مع منظمات المجتمع المدني بوصفها شركاء محوريين في التواصل وتبادل المعلومات، ومن ذلك مساهماتها الأخيرة في النقاشات العامة التي أُحييت بمناسبة اليوم الدولي للحق في الحقيقة. وقد سلّطت هذه اللقاءات الضوء على أهمية الجهود الجماعية، والدور المحوري للأسر—ولا سيما النساء—وضرورة التنسيق بين الجهات الوطنية والدولية.

كما نظّمت المؤسسة المستقلة في ٢١ يناير 2026 ورشة عمل مع منظمات المجتمع المدني السوري والناشطين، بهدف استكشاف سُبُل التعاون المستقبلي وتوسيع نطاق التواصل.

كما تستفيد المؤسسة من دعم مجلسها الاستشاري، الذي يُسهم في تعزيز التوجه الاستراتيجي وترسيخ نهج يضع الضحايا والناجين في صدارة اهتمامه.

التواصل مع السلطات

تحافظ المؤسسة المستقلة على تواصل دائم مع الهيئة الوطنية للمفقودين، وتواصل انخراطها على نطاق أوسع من خلال مبادرات منسّقة ومشاريع مشتركة، سعياً إلى تعزيز التعاون ودعم التقدم في الكشف عن مصير المفقودين وأماكن وجودهم. كما تتواصل المؤسسة المستقلة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية بشأن ملف الأطفال المفقودين ومجالات التعاون ذات الصلة.

كذلك أجرت المؤسسة المستقلة سلسلةً من الاتصالات مع البعثات الدبلوماسية، تمحورت حول بناء الشراكات وتقديم المستجدات بشأن أعمالها ودعم الجهود الدولية المنسَّقة في ملف المفقودين.

زيارة دراسية إلى كولومبيا لتبادل الخبرات حول عمليات البحث في سياق ما بعد النزاع

في فبراير 2026، نظّمت المؤسسة المستقلة بالشراكة مع منظمة ديخوستيسيا ومؤسسات المجتمع زيارةً دراسيةً إلى كولومبيا، شملت لقاءات مع جهات حكومية في مقدمتها وحدة البحث عن الأشخاص المفقودين (UBPD) والسلطة القضائية الخاصة من أجل السلام (JEP) الكولومبية ، إضافةً إلى جهات أخرى ذات خبرة في عمليات البحث الواسعة النطاق في أعقاب عقود من النزاع الداخلي. وضمّت الزيارة أعضاءً من الهيئة الوطنية للمفقودين ومن المجلس الاستشاري للمؤسسة المستقلة، فضلاً عن ممثلين عن المجتمع المدني السوري وجمعيات الأسر. وانصبّ تركيزها على نقل المعرفة في مجالات: مناهج التعرف الجماعي على الهوية، وإدارة البيانات، والتصميم المؤسسي، ومشاركة الضحايا، ومقاربات البحث عن الحقيقة التي قد تُفيد في تعزيز الجهود الجارية للكشف عن مصير المفقودين في سوريا.

وتضمّنت الزيارة كذلك لقاءات مخصصة مع منظمات المجتمع المدني الكولومبي وأسر المفقودين، أتاحت تبادلاً مباشراً للتجارب ووجهات النظر. وأكّدت الزيارة مجدداً أن التقدم في ملف المفقودين يسير بخطى تدريجية، وأن عمليات البحث الفعّالة تستلزم استعداداً مؤسسياً متيناً وتضافر هياكل وأنظمة متعددة، قد يستغرق بناؤها عقوداً. كما أكدت الحوارات أن الأسر يجب أن تظل في صميم هذه الجهود، وأن أي منظومة لن تكون فعّالة ما لم تستجب لاحتياجاتها وأولوياتها وحقها في معرفة الحقيقة.

دروس مستفادة من النهج الواسع النطاق المعتمد في المكسيك في جهود تحديد الهوية

في مارس 2026، نظّمت المؤسسة المستقلة زيارةً دراسيةً مشتركة لممثلي الهيئة الوطنية للمفقودين إلى مؤسسات الطب الشرعي في ولايتَي كواهويلا وخاليسكو المكسيكيتين، اللتين اعتمدتا منهجيةً واسعة النطاق في التعرف على هوية المفقودين. وهدفت الزيارة إلى استكشاف المقاربات العملية للبحث عن المفقودين وتحديد هوياتهم، والتحديات التي اعترضت هذه العملية، والمتطلبات التقنية والقانونية والمالية اللازمة لإنشاء مثل هذه المنظومات والحفاظ عليها.

وتعرّف الفريق على «نهج شامل متعدد التخصصات» يدمج البحث الميداني والتحليل الجنائي وإدارة البيانات ودعم الأسر ضمن منظومة منسَّقة. وأظهر المركز الإقليمي لتحديد الهوية البشرية في كواهويلا كيف يمكن للهياكل المتخصصة أن تُمركز الجهود وتبني القدرات تدريجياً. وفي خاليسكو، تناولت النقاشات أهمية أنظمة البيانات الموحَّدة، بما فيها الأدوات التي تُتيح الإسناد المتبادل الفعّال للمعلومات لدعم عملية التعرف على الهوية.

وأكّدت الزيارة قيمة التنسيق المتين والتطوير التقني والتعاون المستدام مع الهيئة الوطنية للمفقودين، وأسهمت في استخلاص رؤى تُفيد عمل المؤسسة المستقلة والهيئة، مما يعزز أهمية بناء نهج منظَّم وقابل للتوسع يصون الكرامة في التعامل مع ملف المفقودين.

ورشة عمل حول الإجراءات الجنائية والمفقودين – دمشق

في أبريل 2026، شاركت المؤسسة المستقلة في ورشة عمل تقنية إستمرت لعدة أيام عُقدت في دمشق، احتضنتها الهيئة الوطنية السورية للمفقودين ومؤسسة «حُرّاس الحقيقة». وقد جمعت الورشة ممثلين عن وزارات سورية رئيسية إلى جانب خبراء جنائيين وطنيين ودوليين، بهدف تعزيز التنسيق والمضيّ في توحيد الإجراءات الجنائية.

وتناولت النقاشات توحيد الإجراءات على امتداد الدورة الجنائية الكاملة—من أخذ عينات الحمض النووي من الأسر، مروراً بانتشال الرفات البشرية والتحليل الجنائي وإدارة البيانات—مع الحرص على الانسجام مع المعايير الدولية وصون حقوق الضحايا وذويهم.

وأسهمت المؤسسة المستقلة في النقاشات التقنية المتعلقة بإجراءات التشغيل الموحّدة وأدوات جمع البيانات، دعماً للجهود الرامية إلى وضع أُطر موحَّدة ترفع مستوى التنسيق والفاعلية في البحث عن المفقودين في سوريا.

رسم خارطة الاحتياجات وتعزيز الدعم

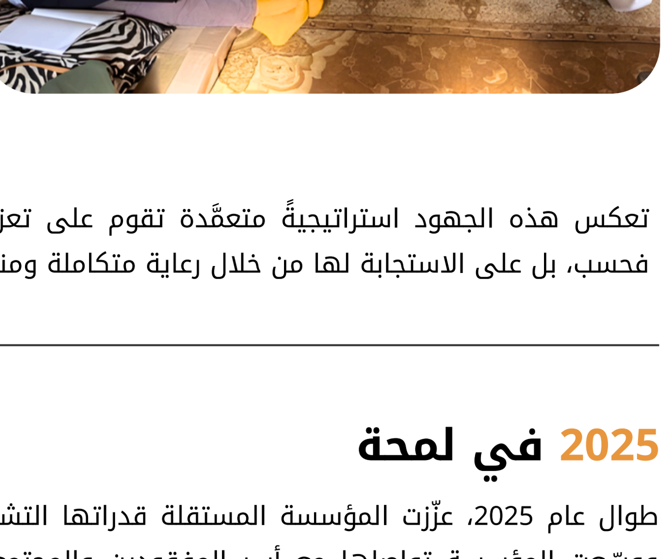

إلى جانب الحوارات رفيعة المستوى، أجرت المؤسسة تقييمات موجَّهة لاحتياجات افراد، ونظّمت مجموعات نقاش مركّزة مع الأسر لتوجيه استراتيجياتها في مجال الدعم والمشاركة، بما في ذلك صياغة بروتوكولات المقاربات المراعية للصدمات وسياساتها في مجال الصحة النفسية والدعم الاجتماعي النفسي.

وجرى إحالة الأسر التي اكتمل تقييم احتياجاتها إلى خدمات الدعم المناسبة في سوريا ولبنان وتركيا وألمانيا. وفي الأشهر الأخيرة، أُجريت مشاورات مستفيضة وعُقدت لقاءات متعددة مع منظمات مختلفة لاستكشاف سُبُل التعاون في مجال دعم الأسر وتبادل المعلومات، أسفر عدد منها عن توقيع أُطر تعاون لتعزيز هذا التعاون وإضفاء الطابع الرسمي عليه.

تعكس هذه الجهود استراتيجيةً متعدَّدة تقوم على تعزيز إطار دعم منسَّق، قادر ليس على استقبال الحالات وتوثيقها فحسب، بل على الاستجابة لها من خلال رعاية متكاملة ومنسَّقة.

2025 في لمحة

طوال عام 2025، عزّزت المؤسسة المستقلة قدراتها التشغيلية وشراكاتها دعماً لولايتها، من بينها حضور ميداني منتظم. ووسّعت المؤسسة تواصلها مع أسر المفقودين والمجتمع المدني السوري، وانخرطت للمرة الأولى مع الحكومة السورية، وطوّرت منظومتها التحليلية وإدارة المعلومات، وفتحت عدة خطوط تحقيق، وأرست عدداً متنامياً من أُطر التعاون مع شركاء وطنيين ودوليين. وقد أسهمت هذه الجهود في وضع أُسس نهج منظَّم وشامل ومستدام للكشف عن مصير المفقودين في سوريا وأماكن وجودهم، وتقديم الدعم لذويهم.

- **10 فبراير**: **أول زيارة مفصلية إلى دمشق** — دعماً للمسار السوري نحو الحقيقة
- **يونيو**: **أول اجتماع مع الهيئة الوطنية للمفقودين**
- **12 يونيو**: **أول إحاطة غير رسمية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة** — حول تقدم المؤسسة وأعمالها التأسيسية
- **أغسطس**: **تجارب تسجيل أولية مع الأسر في لبنان وألمانيا**
- **أغسطس**: **تأسيس المجلس الاستشاري**
- **1 أكتوبر**: **انعقاد الدورة التأسيسية للمجلس الاستشاري** — إرساء هياكل استشارية تشاركية رسمية، خطوة محورية في مسار الحوكمة التشاركية
- **أكتوبر**: **مشاركات رفيعة المستوى في نيويورك** — رئيسة المؤسسة كارلا كينتانا تعزز الدعم الدولي لملف المفقودين السوريين
- **5 نوفمبر**: **إعلان مشترك حول مبادئ التعاون** — وقّعته المؤسسة المستقلة والهيئة الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الدولية للاشخاص المفقودين، تأكيداً للالتزام بدعم الجهود السورية القيادة لتوضيح مصير المفقودين في سوريا وأماكن وجودهم
- **نوفمبر**: **ورشة عمل حول الصحة النفسية والدعم الاجتماعي النفسي** — تطوير المقاربات المراعية للصدمات في البحث عن المفقودين
- **27-28 نوفمبر**: **زيارة الهيئة الوطنية للمفقودين إلى جنيف** — أول خطة عمل مشتركة تُعدّها المؤسسة المستقلة والهيئة الوطنية
- **1 ديسمبر**: **اجتماع خبراء حول المهاجرين وطالبي اللجوء المفقودين** — بالتركيز على السياق السوري

عن المؤسسة المستقلة للمفقودين في سوريا

أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤسسة المستقلة للمفقودين في سوريا بهدف الكشف عن مصير جميع المفقودين في سوريا وأماكنهم، وتقديم الدعم الملائم للضحايا والناجين وأسر المفقودين، وذلك بالتعاون الوثيق والتكامل مع جميع الجهات المعنية. وتعمل المؤسسة في سياق يستوجب تنسيقاً مستداماً وقدرات تقنية راسخة وتواصلاً دائماً مع الأسر.

تواصل المؤسسة المستقلة وضع الأسس لنهج منظَّم وشامل، تحتل فيه الأسر مكانةً محوريةً دائمة. وفي حين تستغرق النتائج وقتاً لتتبلور، تعمل الجهود الجارية على تعزيز العمليات والشراكات الضرورية لتحقيق التقدم المنشود مستقبلاً.

iimp-syria@un.org
عنوان المراسلة:
المؤسسة المستقلة للمفقودين في سوريا
قصر الأمم ٨-١٤، شارع دو لا بيه
١٢١١ جنيف ١٠ سويسرا

امسح للتواصل مع المؤسسة المستقلة